مالة مطردة كما ذكر في شرح الكافية الشافية من بقي الامالة الفتحة التي
الراء من كان غيرها ذكر احدهما انه لا تذكر عنها فلا تمال فتحة الياء في نحو من
العير نص على ذلك سيبويه وذكر في بعض نسخ التسهيل والاخر انه لا يكون بعد
الراء حرف استعلاء نحو من الشرق وانه مانع من الامالة نص عليه سيبويه
ايضا فان تقدم حرف الاستعلاء على الراء لم يمنع لان الراء المكسورة تغلب المستعلي
اذا وقع قبلها فليميل امبل نحو من الضرر انتهى ومنع سيبويه امالة
الالف في نحو من الحاذر اذا امليت فتحة الذال فقال ولا تقوى على امالة الالف التي
ولا تقوى امالة الفتحة على امالة الالف لاجل امالتهما وزعم ابن خروف ان من امال
الف عماد لاجل امالة الالف قبلها امال هنا الف الحاذر لاجل امالة فتحة الذال
وضعف بان الامالة للامالة من الاسباب الضعيفة فينبغي ان لا يتعدى بها شيء
منها الى المسموع وهو امالة الالف لاجل امالة الالف قبلها او بعدها عن الزج
تليها هاء التأنيث وقف اذا امالة عن الف هذا هو السبب الثاني من سببي
امالة الفتحة فيما اول فتحة تليها هاء التأنيث الا ان امالتها مخصوصة بالوقف
وبذلك قرا الكسائي في احدى الروايتين عنه والرواية الاخرى انه امال اذا كان
قبلها خمسة عشر حرفا يجمعها قولك فجثت زينب لذود شمس ويصلح
اربعة يجمعها قولك اكهر وامال بعضها اذا كان قبلها كسرة او ياء ساكنة
على ما هو مقرر في كتب القراءات وشمل قوله هاء التأنيث هاء المبالغة نحو
علامة وامالتها جائزة وخرج بهاء التأنيث هاء السكت نحو كتابيه فلا تمال
الفتحة قبلها على الصحيح واحترز بقوله اذا امالة عن الف عما اذا كان قبل
الهاء الف فانها لا تمال نحو الصلاة والحياة تنبيه لا ولا النجم
بقوله تليها راجع الى الفتحة لانه الذي يمال لا الحرف الذي يليه هاء التأنيث واذا كان
كذلك فلا وجه لاستثنائه الالف بقوله اذا امالة عن الف اذ لم يندرج الالف في الفتحة
وهو انما فعله لرفع توهم ان هاء التأنيث تسوغ امالة الالف كما تسوغ
امالة الفتحة فكان نحو العبارة ان يقول عاطفا على ما تقدم وقبل هاء التأنيث
ايضا ان تقف ولا تمل لهذه الفتحة الالف الثاني انما قال هاء التأنيث ولم يقل تاء

قوله ولا تقوى اي الحلل
تماره الالف للاجل امالة
الفتحة لان الفتحة لا
تقوى على ان تميله الالف

القراءات

تاء التأنيث لتخرج التاء التي لم تقلب هاء فان الفتحة لا تمال قبلها الثالث
ذكر سيبويه ان سبب امالة الفتحة قبل هاء التأنيث شبه الهاء بالالف فاميل
ما قبلها كما يمال ما قبل الالف ولم يبين سيبويه باي الف شبهت والظاهر
انها شبهت بالف التأنيث خاتمة ذكر بعضهم امالة الالف
سبيل غير ما سبق اخرها الفرق بين الاسم والحرف وذلك في راوا اشبهها
من فواتح السور قال سيبويه في الراء واليا وتا يعني بالامالة لانها اسماء يلفظ بها
فليست كلا وما وغيرها من الحروف المبنية على السكون وحروف التهجي التي في
اوائل السور ان كان في اخرها الف فمنهم من يفتح ومنهم من يميله وان كان في وسطها
الف نحو كاف وصاد فلا خلاف في الفتح والاخ كثرة الاستعمال وذلك اما التهجي الحجاج
علما في الرفع والنصب وكذا الحجاج في الرفع والنصب وكذا ذكر بعض النحويين وامالة
الناس في الرفع والنصب قال ابن برهان في اخر شرح اللمع روى عبد الله ابن
داود عن ابي عمرو ابن العلاء امالة الناس بجميع الفرائض مرفوعا ومنصوبا
ومجرورا قال في شرح الكافية قال وهذه رواية احمد بن يزيد الحلواني [ابي عمرو] ورواية
عن الكسائي ورواية نصر وقتيبة عن الكسائي انتهى واعلم ان الامالة في
الاسماء المنتشرين شاذة لا يقاس عليها بل يقتصر في ذلك على ما يسمع والله
اعلم

التصريف

اعلم ان التصريف في اللغة التغيير
ومنه تصريف الرياح تغييرها واما في الاصطلاح فيطلق على شيئين الاول
تحويل الكلمة الى ابنية مختلفة لضروب من المعاني كالتصغير والتكسير واسم
الفاعل واسم المفعول وهذا القسم جرت عادة المصنفين بذكره قبل التصريف
كما فعل الناظم وهو في الحقيقة من التصريف والاخر تغيير الكلمة لغير معنى
طارئ عليها ولكن لغرض اخر وينحصر في الزيادة والحذف والابدال والقلب والنقل
والادغام وهذا القسم هو المقصود هنا بقولهم التصريف والى هذا اشار الشارح
الرضي بقوله تصريف الكلمة هو تغيير بنيتها بحسب ما يعرض لها من
المعنى كتغيير المفرد الى التثنية والجمع وتغيير المصدر الى بناء الفعل واسم الفاعل والمفعول
ولهذا التغيير احكام كالصحة والاعلال ومعرفة تلك الاحكام وما يتعلق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)